فقال لي أشعر والله من صاحبك الذي يقول .

(جبريلُ أهْدَى لنا الخيرات أجمعَها ... إذ أمّ َ هاشمَ لا أبناءَ مخزوم) .

فقلت في نفسي غلبني والله ثم حملني الطمع في انقطاعه علي فخاطبته فقلت بل أشعر منه الذي يقول .

(أبناء مخزومٍ الحريقُ إذا ... حركته تارة ترى ضَرَما) .

(يَخرج منه الشّ َرارُ معْ لَهَبٍ ... من حاد عن حَرّ ِه فقد سلِما) .

فوالله ما تلعثم أن أقبل علي بوجهه فقال يا أخا بني مخزوم أشعر من صاحبك وأصدق الذي يقول .

(هاشمُ بحر إذا سما وطما ... أخمد حَرّ الحريق واضطرما) .

(واعْلَم وخير المقال أصدقُه ... بأنّ من رام هاشماً هُشِما) .

قال فتمنيت والله يا أمير المؤمنين أن الأرض ساخت بي ثم تجلدت عليه فقلت يا أخا بني هاشم أشعر من صاحبك الذي يقول .

(أبناءُ مخزومَ أنجمٌ طلعتْ ... للناس تجلو بنورها الظّ ُلما) .

(تجود بالنّ َيل قبلَ تُسْأَله ... جُوداً هنيئاً وتضربُ البُهما) .

فأقبل علي بأسرع من اللحظ ثم قال أشعر من صاحبك وأصدق الذي يقول .

(هاشمُ شمسٌ بالسّ َعْدِ مَطْلَعها ... إذا بَدَت أخفت النجومَ مَعَا)